ملفّ

ثقافةٌ تواجهُ أخطارَ سياسة

الاتفاق الذي عقدته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الإسرائيلي أثار ردود فعلٍ كثيرة، مؤيدة ومعارضة. وبرز المثقفون في الساحة يحملون وجهات نظر تتّسم في غالبيتها الساحقة بالاعتراض على هذا الاتفاق، على الرغم من أن اعتراضهم هذا جاء لأسباب شتّى قد تتقاطع فيما بينها وقد لا تتقاطع.

وهذه المقالات تقدّم عيّنة من «الثقافة الاعتراضية» التي يتبنّاها كثيرٌ من المثقفين الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين... مع اعتذارنا سلفاً عن عدم قدرتنا على استفتاء كتّاب عرب آخرين لرغبتنا في الإسراع بإصدار هذا العدد بالتزامن مع الحدث الكبير... والمذِلّ !

و**الآداب**، إذ تشكر كتّابها الذين أسهموا في هذا الملفّ/الشهادة، فإنّه يهمها أن تؤكّد ما يلي:

أ – لا تتبنّى هيئة التحرير جميعَ آراء المشاركين في هذا الملف، وإن كانت (أي الهيئة) لا تخفي معارضتها الصارخة لـ«الاتفاق»، وتتعاطف مع كثير من توجهات المشاركين الخاصة والتفصيلية؛

ب – تأمل هيئة التحرير من القرّاء الكرام، ولا سيّما أولئك الذين يعارضون جلَّ ما سيقرأونه هنا، أن يدلوا بآرائهم على صفحات **الآداب** في أعدادها القادمة؛

ج – تأمل الهيئة أن يشكّل هذا الملفّ وثيقةً تستند إليها الجبهةُ الثقافيةُ المناهضة للتطبيع، وهي جبهة نرغب في أن ترى النور قريباً ... وسط هذا الظلام الكثيف !

هيئة تحرير **الآداب**